الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة- العدد١٣٦ - الخميس٥شعبان ١٤٢٩هـ الموافق٧ آب ٢٠٠٨

قال أحمد بن أبي يعقوب: كان - أي الإمام زين العابدين - أفضل الناس، وأشدهم عبادة، وكان يسمى زين العابدين، وكان يسمى أيضاً ذا الثفنات، لما كان في وجهه من أثر السجود، لقد كان الإمام زين العابدين من أفضل الناس، وأعظمهم شأنا، وأكثرهم عبادة وطاعة لله.

تاريخ اليعقوبي ج ٣ ص ٤٦

الوطن فوق الجميع

هكذا وبلا أي تفسيرات أو مناقشات أو مواد أو فقرات (الوطن فوق الجميع) فوق المصالح التي تعصف بعقول وعيون وطموحات جمهرة من السياسيين فوضعوا بذلك البلد والشعب في آخر القائمة هذا إذا افترضنا أنهم وضعوهما في القائمة أصلا.

ونحن نرى اليوم الشد والجذب بين الكتل السياسية على قضية كركوك لا نملك أي تفسير منطقي لهذه (الهوسة) سوى كلمة واحدة يرددها الكثير من البرلمانيين ألا وهي (المصالح) وهم (يتمنطقون) عندما يقولونها فليموت الشعب أو فليجوع أو فليتشرد كل هذا ليس مهما المهم هو (المصالح)!! خمس سنوات ونحن نعيش المهاترات السياسية التي يدفع ثمنها الأبرياء بجثثهم التي لطخت الأرصفة وبعد طول عناء استبشرنا خيرا.

ففاجأنا ساستنا بأن جدلياتهم لا تنتهي وكأنها حلقة مفرغة فولد ذلك سؤالا في ذهن عدد من المواطنين وهو: من وضع المادة ١٤٠ إسفينا في الدستور العراقي؟ ومن حول كركوك إلى كتلة مستعرة من الصراع؟.

إذا كان الجميع متفقين على أن هذه الأرض عراقية فلتكن حيث ما تكون فلتنضم كركوك إلى البصرة أو فلتعانق بغداد ما دام انضمامها هذا لا يشكل فرقا ولا مسمار جحا لتحييد ثروات العراق باتجاه طرف دون آخر أو فليتقاسم (الطيبة) في كركوك فلماذا يصير لون واحد من بين جميع الألوان الموجودة فيها طاغيا على جميع الألوان؟ أليس في التعدد جمالية أكثر! يا ساسة ...(اتقوا الله حق تقاته ولا تعيشون إلا وانتم عراقيون ...).

قيادة عمليات كربلاء تنهي استعداداتها التحضيرية للزيارة الشعبانية مع وضع ضوابط امنية لدخول المدينة

انهت قيادة عمليات كربلاء المقدسة كافة استعداداتها التحضيرية لاستقبال زيارة النصف من شعبان المليونية التي ستصادف في التاسع عشر من الشهر الجاري، وقال الناطق الإعلامي باسم قيادة شرطة كربلاء (رحمن مشاوي) إن الأجهزة الأمنية في المحافظة قد وضعت خطة أمنية لسلامة وصول الزائرين إلى المدينة أثناء الزيارة المليونية مبينا أنها تشمل تقسيم المدينة إلى ثمانية قواطع أمنية تتولى قيادة العمليات الإشراف على إدارة هذه القواطع وحركة القطعات فيها مع اشتراك أكثر من ٤٠٠٠٠ ألف عنصر من الجيش والشرطة والأجهزة الاستخبارية ونشر مئات من القناصين على أسطح المباني في عموم المدينة لإحكام السيطرة على أي حادث يجري على الأرض، وأضاف: إن القوة الجوية والطيران المروحي العراقي سيكونان ذا حضور فاعل في هذه الزيارة المليونية مع نصب عشرات من الأبراج والكاميرات التلفزيونية في الساحات والتقاطعات والمداخل الحيوية لمراقبة سير الأوضاع الأمنية بالإضافة إلى نشر فوجين للتدخل السريع وفض الشغب مع إشراك ثلاثة أفواج من القوات الخاصة وثلاثة أفواج من مغاوير الداخلية موضحا إن عمليات المدينة قامت بنشر أكثر من ٥٠٠ كمين بين ثابت ومتحرك لمنع عمليات التسلل مع إشراك ٢٠٠٠ عنصر نسائي في السيطرات الداخلية والخارجية لتفتيش النساء .

من جانب آخر وضعت قيادة شرطة كربلاء ضوابط أمنية للزائرين القادمين إلى زيارة العتبات المقدسة في المحافظة لمناسبة زيارة النصف من شعبان من اجل منع تكرار ما حدث خلال الزيارة في العام الماضي، وقال (رحمن مشاوي) إن قيادة عمليات كربلاء دعت المواطنين والزوار إلى الالتزام بالتعليمات والتوجيهات التي أصدرتها قيادة العمليات لضمان نجاح الخطة الأمنية لزيارة مولد الإمام المهدي عج.

وقال : أن التعليمات شملت احترام قدسية المكان والالتزام بالشعائر الحسينية مع إخضاع الجميع وبدون استثناء إلى التفتيش وعدم رفع الشعارات التي تؤجج الوضع الطائفي أو حمل الصور وكذلك عدم حمل الأسلحة بمختلف أنواعها والعصي وأجهزة الموبايل والحقائب ولبس الأكفان وتوزيع النشرات والأقراص الليزيرية التي تحرض على العنف، مؤكدا أن على جميع الزائرين حمل الهويات التعريفية كهوية الأحوال المدنية مع السير في الطرق المؤمنة من قبل قوات الشرطة لضمان سلامة الزائرين.

استمرارا لتواصلها مع المؤسسات الدينية والمدنية
وفد اهالي ميسان يضم (١٠٠) شخصية يزور العتبة الحسينية المقدسة

وصل العتبة الحسينية المقدسة بعد ظهر السبت١/٨/٢٠٠٨ وفد عشائري وشعبي مكون من جميع فئات الشعب قادمين من محافظة ميسان للاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في أروقة العتبة الحسينية المقدسة. واستقبل أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) الوفد الميساني المكون من (١٠٠) شخصية ضمت شخصيات دينية من الوقفين الشيعي والسني وأساتذة جامعات ومدراء دوائر وشيوخ عشائر وشعراء ومن كافة الشرائح.

وأكد (الكربلائي) في حديثه للحاضرين حرصه على دوام الزيارات للأضرحة والمقدسات والتواصل والحضور في المناسبات الخاصة للائمة عج مبينا دور العشائر في الوقوف ضد المخططات الرامية إلى تمزيق البلاد من خلال وقوفهم صفا واحدا مع المرجعية العليا في النجف الاشرف.

وقال وكيل المرجعية الدينية العليا في محافظة ميسان الشيخ (احمد الأنصاري) إن زيارتنا إلى العتبة الحسينية جاءت وفقا للدعوة التي قدمتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للاطلاع على مجريات الأمور الحادثة في العتبات المقدسة في كربلاء ومدى حجم الانجازات التي تقوم بها الإدارات الشرعية في تلك العتبات خدمة للزائرين الكرام.

من جانبه قال الحاج (رياض عيدان) المنسق بين العتبات المقدسة في كربلاء والوفد الميساني إن الوفد العشائري جاء إلى كربلاء للاطلاع على الأفكار والرؤى التي تتبناها الأمانة العامة في العتبات المقدسة في المدينة ولأجل التقارب أيضا بين عشائر الجنوب ومناطق الفرات الأوسط لتوحيد كافة الأفكار فيما بيننا، شاكرا بالوقت نفسه الشيخ (الكربلائي) لمواقفه الوطنية في لَم شمل العراق والعراقيين في العتبة الحسينية وفق الدعوات التي تتلاقها العشائر العراقية من الشمال إلى الجنوب دعما للوحدة الوطنية.

شعبة الرقابة المرئية تنصب ١٢٠ كاميرا لضبط الأمن في الزيارة الشعبانية

أعلن مسؤول قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قامت بتجهيز شعبة الرقابة المرئية بكاميرات حديثة عدد ١٢٠ كاميرا نوع (سامسونك) لغرض الإشراف على الزيارة الشعبانية ومراقبة أبواب الدخول للعتبة الحسينية المقدسة والصحن الشريف ومسجد الرجال داخل الحرم المقدس.

وقال الحاج (فاضل عوز) في تصريح خصه للأحرار أن عمل هذه المنظومة قد ساعد في تقليل الكثير من حالات التجاوز لكون من يشتبه بهم مشخصون لدى القسم في سجلات خاصة مع صورهم، ولوجود الكاميرات في منظومة الرقابة المرئية يتم معرفتهم بسهولة، وباستخدام أجهزة اللاسلكي المحمولة من قبل منتسبينا الذين يتلقون نداءات من وحدة الرقابة المرئية بتتبع المشتبه بهم، يتم إلقاء القبض عليهم متلبسين أحيانا، أو مراقبتهم من اجل منع ارتكاب جريمة السرقة أو الإخلال بالآداب العامة، وكل ما يخالف قدسية الحرم الشريف.

وتابع (عوز) انه ومن خلال كاميرات المنظومة المنتشرة في أماكن مختلفة من العتبة المقدسة، تجري مراقبة عمل المنتسبين، والسيطرة على أي مشكلة تحدث في الحال، سواء مع الزائرين أو مع غيرهم، للحفاظ على حقوق الكل دون إفراط أو تفريط، فلو اعتدى زائر على منتسب أو حصل العكس يتم توثيق الحدث، وعند إجراء التحقيق لمعرفة المقصر، تتم الاستعانة بمقاطع الأفلام المخزونة في حاسبة المنظومة، لتكون دليلاً قانونياً على المقصر.

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٨ رجب ١٤٢٩هـ الموافق ١/٨/٢٠٠٨م

الشيخ الكربلائي يدعو الكتل السياسية تغليب المصالح العامة على المصالح الضيقة في قضية كركوك

أثنى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على زوار الإمام الكاظم عليه السلام في يوم استشهاده بما يحملون من روحية عظيمة لاحياء شعائر الله، إذ أنهم بزيارتهم هذه أرادوا أن يواسوا الإمام الكاظم عليه السلام في محنته التي مر بها، وأرادوا كذلك أن يعبروا عن عميق حبهم وصدق ولائهم للائمة الاطهار عليهم السلام ولم يأبهوا بذلك لمخاطر الطريق، بالرغم من علمهم أنه في أية لحظة يمكن أن يتعرضوا إلى إطلاق نار، وهذا ما حصل بالفعل في بعض مناطق بغداد أثناء توجههم لزيارة الجوادين عليهما السلام، ومواصلة المسيرة في كل عام تعني الإصرار منهم حيث تعبر عن صدق حبهم وولائهم لأهل البيت عليهم السلام، تغمد الله الشهداء بواسع مغفرته ومنّ على أهلهم بالصبر والسلوان، وعلى الجرحى بالشفاء العاجل.

هذا ما أكد عليه ممثل المرجعية الدينية العليا في مستهل الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ١/٨/٢٠٠٨ م مضيفاً (إننا نتقدم بشكرنا الجزيل وتقديرنا العالي للاجهزة الامنية والامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والمؤسسات الانسانية وجميع المواكب والهيئات وبالخصوص اهالي الكاظمية والاعظمية الذين نصبوا مواقع الخدمة لتقديم افضل الخدمات للزوار الكرام، ونود ان نخاطب الاجهزة الامنية ان يدققوا في الاسباب التي حصلت من خلالها تلك التفجيرات والخروقات الأمنية لاسيما أن أمامنا زيارات مليونية ونحن على اعتاب الزيارة الشعبانية التي تشهدها كربلاء المقدسة لوضع الحلول المناسبة لعدم حصول تلك الخروقات في المستقبل).

وفي ما يتعلق بانتخابات مجالس المحافظات اكد سماحة الشيخ الكربلائي (إن على جميع المعنيين من كيانات سياسية واعضاء في مجلس النواب التوصل الى صيغة لتمرير قانون الانتخابات بما يضمن حقوق جميع الاقليات والقوميات والشرائح السياسية في مدينة كركوك، وعلى جميع المعنيين أن يتوصلوا إلى الحل الذي يحفظ لهذه المدينة وحدتها وتآلفها وتماسكها من العرب والكرد والتركمان، وان يحفظ التعايش السلمي بين ابناء المدينة الواحدة، وان يبعدها عن جميع الأمور التي تعكر صفوها، ونأمل من الكتل السياسية ان يتم تغليب المصالح العامة للشعب العراقي واهالي كركوك على المصالح الضيقة، ونأمل من الجميع أن يضعوا هذه الأمور نصب اعينهم عند اقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات في صيغته النهائية).

وعن الوضع الامني المتأزم في ديالى طالب ممثل المرجعية الدينية العليا القوات الامنية (ان تديم تلك العمليات للقضاء على الزمر الارهابية التي تعشش فيها، حيث أن محافظة ديالى شهدت الكثير من العمليات التفجيرية وعمليات القتل والتشريد والإرهاب، وللقضاء على هذه الحالة يلزم ان يدوم زخم العمليات العسكرية ضد بؤر الارهاب ولا يقتصر على اسبوع او اسبوعين، ولا بأس الاستعانة بقوات إضافية لكبح جماح الارهاب فيها واعادة المهجرين الى قراهم وديارهم، حيث ان الكثير من اهالي تلك المدينة المنكوبة تم تهجيرهم، ونرجو ان توضع خطة لاعادتهم واعانتهم اذ ان الكثير منهم فقدوا بيوتهم واموالهم تمهيدا لعودة الامن والاستقرار لهذه المحافظة الحبيبة).

ووجه سماحته نداءه الانساني الى الكادر الطبي في المستشفيات والمراكز الطبية المنتشرة في عموم البلاد مبينا (إن الكثير من المرضى يعانون من الامراض الخطيرة وهناك مسؤولية دينية ووطنية تقع على عاتق الاطباء والكادر الطبي للحفاظ على ارواح المواطنين، والطبابة في الفقه وان كانت واجبا كفائيا لكنها في بعض الاحيان تصبح واجبا عينيا، ووفاءً منهم لهذا الواجب المقدس على الاطباء ان يؤدوا هذه الخدمة باتم وجه سواء كان المريض سنيا ام شيعيا كرديا ام تركمانيا مسلما ام مسيحيا، المهم انه مواطن عراقي من المفترض ان يعيشوا افراحه وأتراحه، وان يعطى حقه كاملا انطلاقا من المسؤولية الدينية والوطنية، ولتحقيق ذلك لابد من ان تتوفر في الكادر الطبي الرحمة والحنان والرعاية، تبعا لذلك هناك ثمة شريحتان يمكن تصنيفهما في هذا الكادر، الشريحة الأولى هي التي احست بالمسؤولية وادتها باكمل وجه وهم مشكورون على مواقفهم النبيلة تلك بما يمتلكون من قلوب حية ملؤها الحنان والرأفة على جميع المرضى، وهناك شريحة ثانية لا يهتز لها ضمير حينما ترى ان هنالك انسانا بحاجة الى علاج، إذ حولوا هذه المسألة الانسانية الى تجارة وتجردوا - مع بالغ الأسف - عن ذلك القلب الرحيم والرؤوف الذي ينبغي ان يحملوه، واذكر لكم بعض الحالات الانسانية واود ان يسمعها الاخوة الأطباء، عائلة فقدت أباها لموت أو طلاق ولم يبق لهم إلا الأم تحيطهم بحنانها، واصيبت هذه الأم بمرض فتاك مما اضطرها للذهاب الى الطبيب، فقابلها بقساوة مما جعلها عرضة للهلاك، تصوروا حالة الأولاد في تلك العائلة، حيث أنهم فقدوا أباهم من قبل، واليوم يفقدون امهم وهي المعيل الوحيد لهم، كيف يكون مصيرهم؟! وهكذا هناك الكثير من هذه الحالات، إن بعض الأطباء يتعاملون مع المرضى معاملة مادية بحتة والمطلوب من الاخوة في القطاع الطبي لاسيما الشريحة الثانية ان يتعاملوا مع هذه القضية الانسانية معاملة ملؤها الحب والرأفة والمحبة، وأتوجه إلى معالي وزير الصحة والكوادر الطبية في وزارته أن يولوا أصحاب الأمراض المزمنة المزيد من الرعاية وتوفير الدعم المالي والانساني، نسأل الله أن يمن على الجميع بالخير والاستقرار إنه عليم مجيب).

بلديات...!!!

من باب ولا تبخسوا الناس أشياءهم، فإن بلدية كربلاء ومجلس المحافظة فيها قاموا مشكورين بتنفيذ العديد من مشاريع التنمية والإعمار بيد أنها بالأعم الأغلب إما تسير ببطء أو تبقى مليئة بـ(الطسات) والأتربة بعد مد أنابيب المجاري فيها مما يسبب إنهاكا للمواطن الكربلائي والزائر على حد سواء، ويبقى الأمل يحدونا للأخذ بيد مدينة كربلاء المقدسة وإيصالها إلى مصاف المدن المتحضرة لما تحتله من مكانة دينية وسياحية مرموقة بين مدن العالم. وعودا على بدء قامت بلدية كربلاء وأثناء حفرها للمجاري بخلق مجموعة متنوعة من (الطسات) في العديد من شوارع كربلاء المقدسة، حيث لا يخلو شارع من (طسة) أو شق على طوله حتى قرب ضريح الامام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام بحجة أنها تقوم بمد شبكة مجاري عملاقة، ولا نعرف متى تنتهي هذه المجاري التي ما أن تكتمل حتى تصاب بالانسداد بعد أيام! أو كما يقول البعض تصاب بالزكام وتبقى الشوارع على ما هي عليه (متروسة تراب) حتى بعد إكمال المجاري وعلى المتضرر أن يعتصم بالصبر والحلم عسى أن تنكشف هذه الغمة عن هذه الأمة. وهناك أمر جدير بالملاحظة وهو انه بعد حفر أي شارع عادة يتم تبليطه بمادة الاسفلت بعناية حتى وكأنه لم يحفر، هكذا تتم العملية عادة في معظم دول العالم ومنها دول الجوار، إلا أن بلدية كربلاء ابتكرت امرا جديدا ألا وهو بعد حفر الشارع ومد الأنابيب تترك على حالها ليتشبع المواطن من الأتربة المثارة من قبل المارة والسيارات التي هي بدورها تأخذ نصيبها بـ(الطسات) التي تخلفها تلك الحفر، أما الحفر المقامة قرب الضريحين المقدسين وما بينهما، فإن قسم المشاريع الفنية في العتبتين هو الذي قام بتبليطها بمادة الإسمنت وإلا بقيت كما هي في الكثير من الأحياء والمناطق في المدينة من دون معالجة.

وبلا أدنى شك أن جميع المواطنين في كربلاء وبالأخص من لديهم سيارات يسبحون بكرة وعشية باسم البلدية ويدعون بحرارة للمسؤولين فيها، ويتمنون أن يستند عملهم إلى المهنية ولا بأس بإرسال بعض الكوادر فيها إلى دول الجوار لأخذ دورات في تصميم المدن وجمالياتها، وكذلك تشديد الرقابة على الشركات العاملة لتسريع انجاز المشاريع وتشذيبها من كل ما يشوبها من روتين إداري وفساد مالي حتى نكون قد أوفينا ولو بقسط ضئيل لمدينة مقدسة ككربلاء بما تضم من موجبات الرحمة التي هي مهوى قلوب المؤمنين في شتى الأصقاع .

مراقب

للمحافظة على المفقودات وراحة زوار العتبة الحسينية المقدسة
شعبة المفقودات تستحدث خدمة جديدة تحت عنوان إعانة الزائرين

دائما تكون راحة الزائر هي من اولويات اهتمام ادارة العتبة، لهذا نجدها تبحث عن كل ما هو مستحدث من أساليب في سبيل توفير الراحة التامة للزائرين وعلى الجهة الأخرى متابعة كل طارئ سلبي حتى يتم معالجته.

ومع مستجدات الامور تستحدث الإدارة قرارات لغرض مواكبة هذه الحالة او تلك حتى تكون المحصلة النهائية في صالح الزائر، ومن هذه المستجدات هي كيفية معالجة ما يفقده الزائر أثناء الزيارة، وهذه المفقودات تختلف من مادية وعينية وثمينة وبسيطة الا انها في حكم شرعي واحد ألا وهو اللقطة ولأجل ذلك استحدثت ادارة العتبة شعبة تعنى بذلك هي شعبة المفقودات التابعة لقسم الهدايا والنذور وقد اوكلت اليها عدة مهام متعلقة بالمفقودات ويكون عملها على مدار اليوم، فكيف هي طبيعة عملها وما هي الآليات التي تتبعها لتسريعه؟

من الطبيعي اول خطوة تقوم بها هي فتح سجلات يدون فيها كل المعلومات المتعلقة بالمفقودات وتدونها ضمن السجل الأول وهو سجل المستمسكات المفقودة وهذا السجل تقسم الصفحة الواحدة فيه الى عدة حقول حيث تدون المعلومات الخاصة بالحاجة المفقودة كأن تكون هوية او محفظة تحتوي على هويات ومستمسكات اخرى ويحاول المنتسب العامل على هذا السجل العثور على معلومة في هذه الحاجة المفقودة تصل به الى عنوان صاحب الحاجة كأن يكون رقم الهاتف مثلا، وسجل آخر هو سجل المفقودات العينية ويعني الذهب والنقود وكل شيء ثمين وحتى انه يرسم شكل المصوغة الذهبية

المفقودة عند تدوين المعلومات عنها، بالنسبة للسجلين أعلاه يتم لصق رقم التسلسل في السجل على الحاجة المفقودة حتى تكون سهلة المتناول والرجوع اليها، وسجل ثالث هو سجل المتفرقة والذي تدون فيه المفقودات الزهيدة والتي تكون قيمتها بسيطة مثل مبالغ نقدية بين الـ (٢٥٠ الى ١٠٠٠) دينار.

واخر سجل مستحدث ارتأت إدارة العتبة العمل به هو سجل اعانة الزائرين، وفي هذا السجل يتم تسجيل الاعانة التي تقدمها الشعبة للزائرين الذين فقدوا اموالهم حيث تقوم الشعبة بتوفير المأكل من خلال مضيف الإمام الحسين عليه السلام وإعطائه أجرة السيارة التي توصله الى محل سكناه وحتى خارج العراق ويتم تدوين هذه الصرفيات في هذا السجل، إضافة لهذه السجلات تم تخصيص حاسوب متطور لغرض تدوين كل المعلومات الخاصة بهذه المفقودات.

عندما يعثر على حقيبة أو محفظة فيها مال أو ذهب يتم تفريغها من قبل الشعبة وعد النقود فيها وأما الذهب فيوزن ويحفظ مع المال في كيس خاص فإذا جاء شخص ادعى فقدانه لهذه الحقيبة يتم الاستفسار منه عن موجوداتها فإذا صدق في كلامه عندها تعاد إليه حاجياته ويتم تثبيت ذلك في سجل استلام المفقودات، قد يراجع الزائر حال فقدانه الحاجة مباشرة ليستفسر عن ما اذا عثر عليها ام لا، فإذا لم يعثر عليها يتم تزويده بأرقام هواتف أرضية ونقالة كي يتصل بالشعبة مستقبلا حتى يُبلغ اذا ما عُثر عليها.

يتم رزم مفقودات الملابس التي لم يراجع أصحابها بأكياس ويكتب عليها تاريخ فقدانها اليوم والشهر والسنة، وإذا ما مر عليها سنة هلالية كاملة حيث تعتبر مجهولة المالك ليتم التصرف الشرعي فيها بعد علم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمتصرف بها هو ممثلية مكتب المرجعية العليا في كربلاء المقدسة حيث توزع على العوائل الفقيرة.

المصوغات الذهبية هي الوحيدة التي تبقى محفوظة في الشعبة حتى بعد مرور سنة عليها لكونها من الحاجيات الثمينة وفيها علامات يمكن لصاحبها الاستدلال عليها فمن المتوقع ظهور صاحبها للمطالبة بها في أي وقت، أما الأموال البسيطة التي يتم جمعها في الشعبة فقد استحصلت الموافقة الشرعية على صرفها الى الزائرين الذين يفقدون نقودهم.

ومن جملة الخدمات التي تقدمها الشعبة للزائرين هو قيامها بتوزيع غبار الحسين عليه السلام لغرض التبرك به والذي يتم توزيع كميات كبيرة منه وتكون مهمتهم صعبة خصوصا عند الزيارات المليونية حيث تقوم بتعبئة آلاف الأكياس لتكون تحت اليد حين الطلب.

الشعبة لا تتقبل الاكرامية او الهدية التي يحاول صاحب الحاجة المفقودة اعطاءها للمنتسب وذلك لفرحه الشديد بسبب عثوره على حاجته وذلك لان عملهم هو اصلا لخدمة زائر الحسين عليه السلام.

ومن خلال هذا التقرير عن هذه الشعبة فقد اعلن منتسبوها ان المصوغات الذهبية التي فقدت منذ عام ٢٠٠٣ م الى الان هي موجودة في الشعبة فعلى كل من فقد مصوغة ذهبية يمكنه مراجعة الشعبة وبعد ان يعطي المواصفات الدقيقة لها تعاد اليه.

وعلى أمل اتخاذ خطوة لاحقة هو الإعلان عن الحاجيات المفقودة من خلال لوحة إعلانات أو إصدارات العتبة حتى يتسنى لصاحبها معرفة ما إذا تم العثور عليها أم لا.

مبدعون في العتبة الحسينية المقدسة... الصحاف السيد طالب الشامي

كثيرون هم المبدعون وكل له بصمته التي تميزه من خلال فنه الذي يحمل تألقات روح تتجسد عملا، السيد طالب الشامي المجلد الفني في الورشة الفنية التابعة لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المطهرة هو من نحاوره في هذا اللقاء:

الاحرار: كيف كانت البداية؟

بداية تعلمي للمهنة كانت على يد أستاذي الحاج عزيز الكلكاوي في عام ١٩٧٧ وأنا حينها في الثالثة عشر من عمري حيث علمني أصول هذه المهنة الضاربة في القدم والتي امتاز بها العرب وازدهرت في العصر العباسي إبان ظهور حركات الترجمة للعربية وبزوغ بيت الحكمة، هذه المهنة فن وشخصيا اعتبر نفسي أتعامل مع روح وليس مجرد أوراق، الأمر الذي يستدعي اهتمامي بعملي بشكل دقيق.

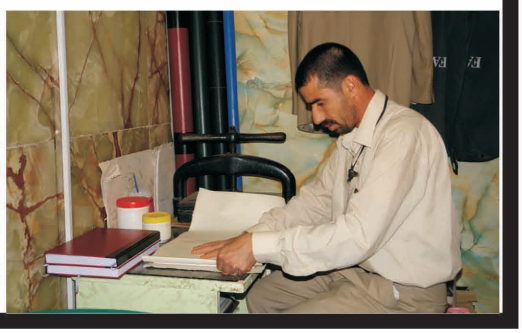

الاحرار: متى بدأت العمل في العتبة الحسينية؟

بعد أن انتقلت إدارة العتبات المقدسة إلى المرجعية العليا الأمر الذي أدى إلى حدوث توسع في جميع مفاصل العتبة المطهرة فأحببت أن اخدم سيدي ومولاي الحسين عليه السلام من خلال عملي وبعد أن قدمت أوراقي تم قبولي في الخدمة بتاريخ ٢٠٠٥ بصفة مصحف في الورشة الفنية الأمر الذي أسعدني راجيا المولى عز وجل أن يوفقني إلى مرضاته.

الاحرار: ما هي طبيعة عملك؟

أنا أقوم بتجليد كافة المصاحف الكريمة وكتب الأدعية والزيارات وجميع السجلات الإدارية في العتبة الحسينية وفيما بين الحرمين حيث أقوم بترميمها والتوليف بين الكتب والأغلفة الجديدة لها مما يطيل في عمر الكتاب ويجمل منظره، وأنا اجلد في العام ما يقرب من ألف إلى ألف وخمسمائة كتاب.

الاحرار: طموحك المستقبلي؟

اطمح إلى توسعة الشعبة الفنية والى توسعة العمل ورفده بالأساليب الفنية كالطبع الحراري على الأغلفة وإدخال الأجهزة الحديثة في هذا المجال، وان تكون هذه الورشة مميزة على جميع الأصعدة إن شاء الله.

علاء الباشق

يمكن متابعة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وشعبة النشر على موقع العتبة الحسينية المقدسة في شبكة الانترنت www.imamhussain.org وعلى شبكة المعلومات يمكن الاتصال عبر البريد الإلكتروني info@imamhussain.org

المضامين العقائدية في أدعية الإمام السجاد عليه السلام

لعل أول ما يطالعنا في السفر العقائدي الخالد هو قدرة الإمام زين العابدين عليه السلام الفائقة على تجسيد العلاقة بين العبد وربه، أو بين الخالق والمخلوق، وبأسلوب أدبي رفيع ومناجاة عذبة صادقة يصدق أن يُقال فيها ما قيل في أقوال جده علي بن أبي طالب عليه السلام أنها تحت كلام الخالق وفوق كلام المخلوق فعلاً..

لنستمع قليلاً إلى بعض ما جاء في هذه الأدعية:

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته، وميز بينهما بقدرته، وجعل لكل واحد منهما حداً محدوداً وأمداً ممدوداً... اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الإصباح، ومتعتنا به من ضوء النهار، وبصرتنا فيه من مطالب الأقوات، ووقيتنا فيه من طوارق الآفات...

ويرسم الإمام لنا لوحة أخرى عن عظمة الخالق سبحانه، وكيف أنه جل وعلا أكبر، ولكنه أكبر من كل كبير، وليس أكبر من كل صغير، وأنه عز وجل أعلى، ولكنه أعلى من كل عالٍ أو متعال وليس أعلى من كل مسكين واطئ ضعيف...

فيقول عليه السلام: الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة، واحتجب عن الأبصار بالعزة، واقتدر على الأشياء بالقدرة، فلا الأبصار تثبت لرؤيته، ولا الأوهام تبلغ كنه عظمته. تجبر بالعظمة والكبرياء، وتعطف بالعز والبر والجلال، وتقدس بالحسن والجمال، وتمجد بالفخر والبهاء، وتهلل بالمجد والآلاء، واستخلص بالنور والضياء. خالق لا نظير له، وواحد لا ند له، وماجد لا ضد له، وصمد لا كفء له، وإله لا ثاني له، وفاطر لا شريك له ورازق لا معين له، والأول بلا زوال، والدائم بلا فناء، والقائم بلا عناء والباقي بلا نهاية، والمبدئ بلا أمد، والصانع بلا ظهير، والرب بلا شريك.. ليس له حد في مكان، ولا غاية في زمان، لم يزل ولا يزول ولن يزال، كذلك أبداً هو الآله الحي القيوم الدائم القديم...

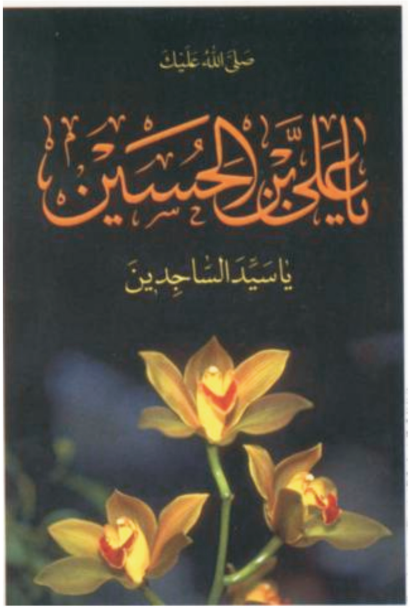

أما توحيد البارئ جل وعلا فإن الإمام عليه السلام يصبه في قالب دعاء يوجه من خلاله الإنسان بهدوء وبساطة إلى وحدانية الله تبارك وتعالى من خلال استقراء ظواهر طبيعية حسية هي مع الإنسان في وجوده، يحملها معه في كل آن، ولا يستغني عنها لحظة..

فيقول في ذلك: إلهي بدت قدرتك ولم تبدُ هيئة جلالك، فجهلوك وقدروك بالتقدير على غير ما أنت به، شبهوك وأنا بريء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شيء إلهي ولم يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمة دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة عن أن يناولوك بل ساووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك رباً، فبذلك وصفوك، فتعاليت يا إلهي عما به المشبهون نعتوك.

القبلة وأحكامها

يجب استقبال القبلة مع الإمكان في جميع الفرائض وتوابعها من الأجزاء المنسية وصلاة الاحتياط دون سجدتي السهو وأما النوافل فلا يعتبر فيها الاستقبال حال المشي أو الركوب، والأحوط اعتباره فيها حال الاستقرار، والقبلة هي المكان الواقع فيه البيت الشريف ويجب استقبال عينه مع التمكن من تمييزه والمحاذاة العرفية عند عدم التمكن من ذلك والمراد بها المحاذاة المعتبرة عند العقلاء لمن لا يميز العين.

- ما كان من الصلوات واجبة زمان الحضور كصلاة العيدين يعتبر فيها استقبال القبلة وان كانت مستحبة فعلا، وأما ما عرض عليه الوجوب بنذر وشبهه فالأقوى عدم اعتبار الاستقبال فيه حال المشي والركوب وان كان الاستقبال أحوط.

- يجب العلم باستقبال القبلة، وتقوم البينة مقامه - إذا كانت مستندة إلى المبادئ الحسية أو ما بحكمها كالاعتماد على الآلات المستحدثة لتعيين القبلة - والظاهر حجية قول الثقة من أهل الخبرة في تعيين القبلة وان لم يفد الظن حتى مع التمكن من تحصيل العلم، ومع عدم التمكن يبذل جهده في معرفتها ويعمل على ما يحصل له من الظن، ومع عدم التمكن منه أيضا يجزئ التوجه إلى ما يحتمل وجود القبلة فيه، والاحوط أن يصلي إلى أربع جهات.

- إذا اعتقد أن القبلة في جهة فصلى إليها، ثم انكشف له الخلاف فان كان انحرافه عنها لم يبلغ حد اليمين أو اليسار توجه إلى القبلة وأتم صلاته فيما إذا كان الانكشاف أثناء الصلاة وإذا كان بعد الفراغ منها لم تجب الإعادة، وأما إذا بلغ الانحراف حد اليمين أو اليسار أو كانت صلاته إلى دبر القبلة فان كان الانكشاف قبل مضي الوقت أعادها، ولا يجب القضاء إذا انكشف الحال بعد مضي الوقت وان كان أحوط.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

الله أكبر أي طهر يولد

ولد الإمام زين العابدين عليه السلام في ٥ شعبان سنة ٣٨ هـ وكان من أرأف الناس وأبرهم وأرحمهم بأهل بيته، وكان لا يتميز عليهم، بل كان كأحدهم، وأثر عنه أنه قال: لأن أدخل السوق ومعي دراهم أبتاع بها لعيالي لحماً، وقد قرموا أحب إلي من أن أعتق نسمة وكان يبكر في خروجه صبحا لطلب الرزق لعياله، فقيل له: إلى أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي من طلب الحلال، فإنه من الله عز وجل صدقة عليهم. وكان يعين أهله في حوائجهم البيتية، ولا يأمر أحداً منهم فيما يرجع إلى أي شأن من شؤونه الخاصة، كما كان يتولى بنفسه خدمة نفسه خصوصا فيما يرجع إلى شؤون عبادته فإنه لم يكن يستعين بها أو يعهد إلى أحد في قضائها، لقد سار الإمام في بيته سيرة لم ير الناس مثلها فقد تمثلت فيها الرحمة والتعاون والرأفة، ونكران الذات. وهذا الشاعر أبو أمل الربيعي يترنم بمناقب الإمام السجاد عليه السلام ويستبشر بمولده الأغر..

بالبشر وافى الكائنات المولد ... والذكريات غدت به تتجدد
وجه الحياة به تلألأ مشرقاً ... والكون عاد بنوره يتوقد
واستنشق الأحياء طيب عبيره ... فبدت عليهم جذوة لا تخمد
شمس الضحى خجلت فعادت نجمة ... ما عاد يظهر في السماء الفرقد
يوم به التاريخ طأطأ رأسه ... وغدت به أوراقه تتبدد
يوم به السجاد أشرق نوره ... الله أكبر أي طهر يولد

مناجاة الإمام السجاد عند الكعبة

قال طاووس اليماني: رأيت علي بن الحسين عليه السلام يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد، فلما لم ير أحدا وعاد الحجاج إلى منازلهم رمق السماء بطرفه وقال: الهي غارت نجوم سماواتك وهجعت عيون انامك وابوابك مفتحات للسائلين جئتك لتغفر لي وترحمني وتريني وجه جدي محمد في عرصات القيامة، ثم بكى وقال: وعزتك وجلالك، ما أردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك اذ عصيتك وانا بك شاك، ولا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك سترك المرخى عليّ فالآن من يستنقذني من عذابك وبحبل من اعتصم أن قطعت حبلك عني ... ويلي كلما طال عمري كثرت خطاياي ولم أتب .. اما آن لي ان استحي من ربي، ثم بكى وقال: سبحانك تعصى كأنك لا ترى، وتحلم كأنك لم تعص، وتتودد الى خلقك بحسن الصنيع كأن بك حاجة اليهم فخر الى الارض، وقال فدنوت منه فجعلت رأسه في حضني، ثم سالت دموعي على وجهه الشريف، فاستوى جالساً وقال: من الذي شغلني عن ذكر ربي؟ قلت: يا بن رسول الله انا طاووس اليماني ما هذا الجزع والفزع؟ ونحن يلزمنا ان نفعل مثل هذا، فنحن العاصون فأبوك الحسين وامك الزهراء وجدك رسول الله، فالتفت الي وقال: ـ هيهات يا طاووس! دع عنك حديث أبي وأمي وجدي فقد خلق الله الجنة لمن اطاعه واحسن ولو كان عبداً حبشياً وخلق النار لمن عصاه ولو كان سيداً قرشياً الم تسمع قوله تعالى: فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون، والله لا ينفعك غدا إلا العمل الصالح.

تلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الأحرار
السلام عليك يا علي
إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر
في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..